

المحاضرة الأولى: زوايا البحث في علوم الاعلام والاتصال

يمكن اسقاط عناصر العملية الاتصالية للوصول الى زوايا البحث في علوم الاعلام والاتصال على النحو الآتي :

- 1- المرسل: سواء كان هو نفسه مصدر العملية او ناقل للرسالة الى المستقبل او المتلقي بحيث يكون المرسل اما فردا أو جماعة أو مؤسسة أو حتى جمهورا ينطلق من فكرة أو هدف يترجم في شكل رسالة أو محتوى أو مضمون قد يكون رموز: لفظية أو غير لفظية، أيقونية..ومن المواضيع الممكن دراستها بالنسبة للمرسل مثلا: خصائص المرسل، وبالنسبة لهدفه من العملية فيمكن دراسة مثلا الاقناع في العملية الاشهارية، الدعاية السياسية ...
- 2- الرسالة: هي محتوى الاتصال والمضمون الذي يهدف القائم بالعملية الاتصالية الى ارساله الى المستقبل فيمكن أن تكون مثلا: مضمونا في وسيلة سمعية بصرية: برامج تلفزيونية أو مضامين مكتوبة على غرار اخبار وأحداث من خلال الصحافة المكتوبة... في العادة زوايا البحث في الرسالة تكون موجهة اساسا للمضامين ويمكن للباحثين تناولها من خلال المعالجات الاعلامية والتحليل السيميولوجية للنصوص المختلفة: بصرية، سمعية /سمعية بصرية.... مثل: تحليل مضمون البرامج التلفزيونية، او التحليل السيميائي او الدلالي للإشهار او الافلام
- 3- الترميز: هنا تتم عملية دراسة للأشكال الأيقونية أو اللفظية أو غير اللفظية التي حملتها الرسالة مثل: يمكن دراسة الشعارات أو الصور أو الرموز التي تحملها الخطابات الاشهارية المختلفة
- 4- الوسيلة: أو القناة أو الوعاء الذي يحمل الرسالة او المضمون الى المستقبل وهنا يمكن دراسة مختلف وسائل الاتصال الجماهيرية: الاذاعة، التلفزيون وأيضا الوسائل التكنولوجية الحديثة على غرار الهواتف الذكية، الألواح الالكترونية، الحواسيب الشخصية وما أتاحتها من تطبيقات جديدة مرتبطة بشبكة الانترنت مثل: شبكات التواصل الاجتماعي، المدونات الالكترونية، مواقع الانترنت ...
- 5- التشويش: أحد عناصر العملية الاتصالية التي قد تؤثر في مسار الرسالة ووصولها وهنا يمكن دراسته على مستويات مختلفة: التشويش الفيزيقي او الميكانيكي المرتبط بالوسيلة او الظروف المحيطة بها، كما يمكن دراسته أيضا على المستوى الانساني .

- 6- المستقبل: الطرف الثاني من العملية الاتصالية والذي يعتبر اساسا في اي عملية اتصالية يستقبل الرسالة في اطار عملية فك موزها واستيعابها ومن ثم اعادة ارسالها من جديد وهنا يصبح فيه تبادل للأدوار ويتحول المستقبل الى مرسل والمرسل الى مستقبل ،بالنسبة للمستقبل او الجمهور فهنا الدراسات تتوجه اساسا الى دراسات الجمهور والتي نحت في السنوات الأخيرة الى الاجابة على تساؤل اساسي: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام ...
- 7- فك الرموز: انطلاقا من استقباله للرسالة يقوم المستقبل بإعادة التفكيك لرمز الرسالة وإدراكها على النحو الذي يفهمه: وهنا الحديث عن البيئة المشتركة او المعاني المشتركة بين المرسل والمستقبل مثل: اللغة والعادات والتقاليد والثقافة....والتي ان اختلفت او اختلفت يصبح هناك تأويل أو فهم خاطئ للرسالة مما قد يعرقل العملية الاتصالية ويحد من تحقيق هدف المرسل
- 8- الأثر: هو رد الفعل الناتج عن استقبال الرسالة سواء على الآراء والأفكار أو حتى تأثير يمسه السلوك وقيم الجمهور: المتلقي ، وهنا يمكن دراسة اثر وسائل الاتصال الجماهيرية ، الأثار الثقافية والاجتماعية: مثلا تأثير أفلام الكرتون العنيفة على سلوك الأطفال ،تأثير المسلسلات التريكية على النساء.